رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم)مستمر(

الدرس 43 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما اما بعد. الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين باب الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب نقد الكعبة وبنائها. حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية - 00:00:00

عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قوم طب كمل صلاتك لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم. فان قريشا حين - 00:00:20

حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلف وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هذا الاسناد حدثنا ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سهل بن عبدالله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق اخبر عبدالله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتر ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت - 00:01:02

فقال عبد الله ابن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام ركنين يليان الحجرة الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم. وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب بن محرمة - 00:01:22

حددني هارون ابن سعيد الليبي حدثنا ابن وهب اخبرني مقرمته عن ابيه قاء سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله ابن ابي بكر ابن ابي يحدث يحدث عبدالله ابن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:01:42

لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية عهد بجاهلية او قال بكفر الله انفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بالارض ولا دخلت فيها من الحجر. وحدثني محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم ابنه حيان ابن سعيد. يعني ابن - 00:02:04

قال سمعت عبد الله ابن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بشرك لهدمت الكعبة فأذى فالزقتها بلمض وجعلت له لها بابين بابا شرقي وبابا غربية. وزدت فيها ستة اذرع من الحجر - 00:02:24

فان قريشا انتصرتها حيث بنت الكعبة. حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن ابي زاهدة اخبرني ابن ابي سليمان عن عطاء قال احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاها اهل الشام. فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير - 00:02:50

حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجرأهم او يحرمهم على اهل الشام فلما صدر الناس وقال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اصلح ما هي او اصلح ما وهى منها. قال ابن عباس فاني قد - 00:03:10

فرق فرقة لي رأى فيها ارى فيها ارى ان تصلح ما وهي منها وتداعى بيتا اسلم الناس عليه. واحجار اسلم الناس عليها وبعد عليها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابن الزبير - 00:03:35

لولا لولا كان احدكم احترق بيتهما رضيا حتى يجده فكيف بيت ربكم؟ اني مستخير طرق مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امره. فلما

مضى الثلاث اجمع رأيه على ان ينقضها فتحاماها الناس. اي - 00:03:54
باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل. فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعه فركضوا حتى بنوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه. وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس - 00:04:14
عهدهم بكفر وليس عندي من النفقة ما يقويني على بنائها لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع وجعلت لهما لها بابا يدخل الناس منه بابا يخرجون منه. قال فانا اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس. قال فزاد فيه خمسة - 00:04:45
خمس اذرع من الحجر حتى ابدا نظر الناس اليه فبناه عليه البناء وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا. فلما زاد في اقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه الاخر يخرج منه. فلما قتل ابن - 00:05:05
الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب لي عبدالملكين عبدالملك - 00:05:28
انا نزنا من طيخ ابن الزبير تلطيخي تلطيخ ابن الزبير في شيء اما ما زاد في طهره فاقره واما ما زاد فيه من فرده الى بنائه وسد الباب الذي فتحه. فنقضه واعاده الى بنائه. حدثني محمد بن حايد وحدثنا محمد بن باكر اخبرنا بن جرير - 00:05:42
قال سمعت عبد الله بن عبيد الله بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان عن الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة قال عبد الله بن عبيد وفدى الحارث بن عبدالله على عبد الملك مروان في خلافته فقال عبد الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة - 00:06:04
وكان يزعم انه سمع مؤمنا. قال الحارث بلى انا سمعته منها. قال سمعتها تقول ماذا؟ قال قالت قال رسول الله الله عليه وسلم ان قومك ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه - 00:06:25
بدا لقومك من بعد ان يبنوا فلومي تريكي ما تركوا منه. فاراها قريبا من سبعة اذرع. هذا حديث عبد الله ابن عبيد وزاد عليه الوليد ابن عطاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت - 00:06:45
هذان موضوعين بالارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لما لما كان قومك رفعوا بابها. قالت قلت لا. قال تعززوا ان لا يدخلها الا من ارادوا. فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها - 00:07:02
يدعونه يرتقي حتى ان اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط قال عبدالملك للحارث انت سمعتها تقول هذا؟ قال نعم. قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما وحددناه محمد بن عمرو بن جبل تحدثنا بوعاصم حا وحدثنا عن ابن حميد اخبر عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريدي مال الزناد مثل حديث ابن - 00:07:22
بني بكر وحدثني محمد بن حاتم وحدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن ابي قزعة ان عبدالملك بن عمران بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتلوا اذ قال قاتل الله ابن الزبير - 00:07:49
اذ يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا احد اذهان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر. فان قومك فان قومك قصروا في البناء - 00:08:06
الحارث ابن عبد الله ابن ابي ربيعة الا تقول هذا يا امير المؤمنين فانا سمعت افلا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا؟ قال لو وكنت لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير. باب جدر الكعبة وبابها. وحدثنا سعيد بن - 00:08:25
حدثنا ابو الاحوص وحدثنا اشعث ابن ابي الشعدة عن الاسود ابن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدري امن البيت قال نعم قلت فلما لم يدخله البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة. قلت فما شأن بابه مرتفع؟ قال فعل ذلك - 00:08:45
قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابهم الى الارض. حدثنا وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا - 00:09:07
عبيد الله يعني ابن موسى عددنا شيبان وعن الاشعث عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر - 00:09:29
وسرق الحديث بمعنى حديث ابي الاحوص وقال فيه فقلت فما شأن بابي مرتفعا لا يصعد اليه لا يصعد اليه الا بسلة وقال مخافة ان تنفر قلوبهم. باب الحج عن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى - 00:09:39
حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة وعهد قومك بالكفر لرفضت الكعبة. ولجعلت على اساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت - 00:10:04
ولجعلت لها خلف اي باب للخلف ثم ساقيض من طريق ابن عمر عن طريق ما لك عن ابن شهاب. عن طريق ما لك عن ابن شهاب عن سعد ابن عبد الله ابن عمر ان عبد الله ابن محمد - 00:10:25
الصديق اخبر عبدالله بن عمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تر الم تر ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد اتصلوا قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا - 00:10:41
ترد على قواعد ابراهيم فقال وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت. ثم رواه ايضا من طريق فقال ابن عمر لاجل هذا ترك استلام الركنين. فبمعنى انه لم الركنين اليمانيين الشاميين لاجل انها لم تبنى على قواعد ابراهيم - 00:10:54
قال العبد الله ابن محمد ابن بكر الصديق. وذكر الرواية الاخرى عبد الله بن آآ عبد الله بن بكر والصحيح بن عبدالله بن محمد ابن بكر الصديق وهو الصواب. يعني هناك عبد الله بكر وهناك عبد الله بن محمد الصواب انه عبد الله بن محمد وليس عبد الله - 00:11:18
يبدأ بكر قال ايضا ثم ساق ايضا من طريق مخرج البكير عن ابيه قال سمعت نافعا مولى عمر يقول سمعت عبدالله بن بكر ابن ابي قحة فهذا خطأ الصواب عبدالله بن محمد وابن عبد الله ابن بكر فهذا توفي في عهد ابيه - 00:11:41
قال يحدث يحدث عبد الله ابن عمر عن عائشة يحدث عبد الله يحدث عبد الله ابن عمر عن عائشة فذكر الحديث انه قال لولا لقولك حديث عهد بالجاهلية لانفقت كنز الكعب في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض - 00:12:00
ولا دخلت فيها ولا دخلت فيها من الحجر. مروا من طريق سليم بن حيان عن سعيد بن ميل عن عطاء بن عبدالله بن الزبير يقول حدثتني خالتي عن عائشة فذكر قالت قال وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث احد بشرك لهدمت الكعبة - 00:12:21
فالزقته بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقي وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اختصرتها حيث بنت الكحيل حيث بنت الكعبة ثم روظ من طريق ابن ابي سليمان وهو عبدالملك ابن سليمان العرزمي عن عطاء ابن ابي رباح قال لما احترق البيت زمن يزيد معاوية ولكن عندما عندما غزى - 00:12:37
يزيد معاوية في بمسلم ابن عقبة لانه يسمى مسلم ابن عقبة غزاها ورماه المنجنيق واحرقها وقتل من اهل المدينة مقتلة عظيمة ثم قتل ابن يزيد بعد ذلك ومات مسلم ابن عقبة ايضا بعد ذلك. فلما - 00:12:59
مات هؤلاء ومات يزيد اعلن البيعة من؟ ابن الزبير فتركها على حالته ولم يغيرها حتى يأتي الحجاج وهذا معنى قوله قال فكان من امره ما كان تركها ابن الزبير حتى قدم الناس الحج الموسم. يريد ان يجرأهم او يحرمهم - 00:13:15
على حرب اهل الشام معنى ان يغيظ قلوبهم عن اهل الشام حيث انهم يرون الكعبة قد حرقت وهدمت. وهذا من باب السياسة قال ثم بعد ذلك لما صدر الناس اي تفرق الناس ورجعوا الى بلدانهم وانتهى الحج قال يا ايها الناس اشيروا عليه - 00:13:35
ماذا افعل في الكعبة انقضهم وابني بناءها او اصلح ما وحي منها. قال ابن عباس فاني قد فرق لي رأي فيها اي رأي ارى ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي - 00:13:52
بعد ان اتركك كما كانت من باب ان تبقى على ما كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجد حتى يجدده او حتى - 00:14:12
وجده فكيف ببيت ربكم؟ اني مستخبي ربي ثلاثا ثم عازم على امريكا منذ امره ان ينقض الكعبة حجرا حجرا فهدمها فلم يرى فلما هدمها ذكر حديثا سمعه من عائشة رضي الله تعالى عنها وهي قوله عن النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا لولا ان الناس -

00:14:26
حديث العهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوى ما يقوي على بنائه لكنت ادخلت فيها من الحجر وذكر الحديث. قال خمسة اذرع لك؟ قال ستة قالت اما فانا اليوم يقول سبحان اليوم - 00:14:47
اجد ما انفق ولست اخاف الناس. قال فزاد فيه خمسة اذرع من الحجر على حتى ابدأ اس ابراهيم. الاس قاعدة يبني عليها. وهي القواعد الاربعة. والاس والاساس والقاعدة والاصل حتى ابدي اس نظر الناس اليها. فبنا عليه البناء - 00:15:04
وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا فزادها عشرة اذرع فاصبحت ما يقارب ثمانية وعشرين ذراع اي اه خمسة عشر مترا فذكر الحديث بطوله ولو جعله بابين فلما قتل ابن الزبير قتلوا الحجاج - 00:15:27
سأل وكتب الحجاج لعبد الملك مروان امره ان يبقي الطول وان ينقض ما زاد من البناء. ارجع الحجرة الى مكانه وابقى طولها ثمانية عشر ذراعا كما هو الان. هذا وهو الطول الذي زاده ابن الزبير وابقاها عليه الحجاج - 00:15:46
واذا لما جاء العباسيون ايضا سألوا مالك عن يردوها الى بناء بن الزبير قال لا تجعلوها العوبة بعيد وكلما جاء ملك لقب ووجدها ولا شك ان الابقاء على حالها التي كانت النبي صلى الله عليه وسلم هو الافضل وهو الاسلم. الى ان قال - 00:16:04
وذكر حديثا اخر من طريق ابن جريج قال سمعت ابن عبيد ابن عمير والوليد ابن عطاء يحدث عن الحارث ابن عبد الله ابن ابي ربيعة قال عبد الله عبيد وقد وفد الحارث ابن عبد الله على عبد الملك مروان - 00:16:21
في خلافته مقالة الملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير عبد الله سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها قال الحاج بلى انا سمعت ايضا من عائشة الحارث - 00:16:35
ابن عبد الله سمع ايضا من عائشة رضي الله تعالى عنها قال وسلم ان قومك استقصى من بنيان البيت والسبب استقصارهم ان النفقة معهم قلت وكانوا يريدون ان يبنوا البيت المال الحلال - 00:16:49
لا يدخل به ربا ولا يدخل به اي اي مال محرم. فلما استقصى النفقة اخرجوا الحجر بلوه على صورته التي هي عليه يقول هنا تقصى بهم النفقة ولولا حداث عهدهم - 00:17:03
بالشرك اعدت ما تركوا منه. فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوا فهلم بل يريك ما تركوا منه فاراها قريب من سبعة اذرع خمسة وستة وسبعة من باب هو التقريب فقط انه قريب من هذا - 00:17:21
هذا القدر تقول آآ هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال ولجعلت لها بابين موظوعين في الارض اي ملتصقين بالارض وهل تدري مثل ما قال؟ وهل تدري بما كان قومك رفعوا بابها؟ قالت قلت لا قال تعززا اي يعتز به - 00:17:34
تعتزل يعتز بمعنى انهم يدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاء وهذا يزيد في عزته ويزيد في مكانتهم عند العرب لان العرب ترغب في الدخول. اذا كان هذا لا يدخل الا من طريق اهل قريش كان ذلك - 00:17:56
تعززا له وعزة له وكانوا اذا اراد الرجل يدخله ليلا يدخل اذا رقي على الدرج ماذا فعلوا؟ اسقطوه فيسقط حتى اذا كان يدخل دفعوه فسقط آآ ثم قال عبد الملك - 00:18:09
وددت اني تركت وما تحملت ثم ختم الباب بحديث بينه وبين بيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكتب على ام المؤمنين ولا شك ان ابن لم يكذب على النبي على ام المؤمنين ولم تكذبي على النبي صلى الله عليه وسلم بل قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاحياء كلها تدل عليه شيء - 00:18:25
تدل على ان الاصل في بناء الكعبة انها تبنى على قواعد ابراهيم وعلى الاسس التي امر الله عز وجل يبديها عليه وقد بناها ابراهيم على ذلك ولكنها احترقت عدة مرات واحترقت في عهد قريش فارادوا تجديدها وبناءها - 00:18:44
وجمعوا لها الاموال وخصوا اموالهم ان تكون المال الذي لا حرام فيه فثم نقلوا الكعبة ورقيا وكان هناك حية تمنعه من نقضها فارسل الله عز وجل طيرا فاخذ الحية ورمى بها. الحية هذا كان كل ما اراد ان يأتي الكعبة احد ذهبت اليه - 00:19:01
تهابوا هدمها فاتى عقاب او اتى شيء من الطير فاخذ الحية. ثم لقي بيت المغيرة كان هو من نقضها. فلما نقض اول حج ولم يرى ولم

ولم يصبه شيئا. تتابع اهل - 00:19:21
على نقضها حجرا حجرا. ابن الزول عندما نقض ماذا فعل؟ جعلها ستور. بنى بناء وسترها بستر يبقي الناس يرون يفعل الكلف الى في الاونة الاخيرة عندما هدمت الكعبة ماذا فعلوا؟ جعلوا هناك بناء ابيظ حتى يرى الناس هذا الشاخص. فبالنسبة ايضا فعل ذلك - 00:19:35
جعلنا ستور وستر على اعين الناس ولا شك ان سترها من باب ان يبقى هيبة في القلوب. فانت عندما يرى الناس ان الكعبة متساوية في الارض هذا مما يظعف هيبتها فوضع الساد من باب ابقاء الهيبة وحتى تبقى في القلوب تصور ان الكعبة موجودة وان على هيبتها السابقة - 00:19:55
اه في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك بناءها من باب سد الدراية لا شك ان بناءه على قواعد ابراهيم هو المقصود لكن المفسدة المترتبة على هذا البناء اي شيء ترتب - 00:20:13
انه قد يعني يحصل شيئا من النفرة وشيء من اعوذ بالله من الكفر لولا ان قومك حديث واحد بكفر لا هدمته ولا بنيته على قواعد ابراهيم وادخلت الحجر فيها وجعلت لها بابين لكن لو سألت عن ذلك ولو كان هو الخيب لفعله لو كان هو الخيل - 00:20:28
لابد ما تركه خشية ان يضر ذلك بالناس وان يفتنوا عن دينهم وهذا يدل على ان المفاسد ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. وقد يستدل بها ايضا كما قال الشيخ ابن المهاب في مسألة هدم القبة التي على مسجد النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يهدمها لاجل ان لا تكون هناك مفسدة - 00:20:47
اعظم من استثارة الناس وغضب الناس جميعا وكفرهم ومحاربتهم لدين الاسلام فقد يترك شيئا من الحق لمفسدة اعظم ولاجلها ترك النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا. فهذه الاعلان ان سد الذرائع مما يراد بالشريعة. وان درء المفاسد مقدم - 00:21:09
على جلب المصالح فمفسدة الهدم وان كان هناك مصنع متحققة اكثر من مصلحتها. وبقي المقصد هو ان الحجر من البيت وان هذا هذا الحجر داخل الكعبة فلا تطوف داخله ومن اراد ان يصلي في له الصلاة فيه - 00:21:29
لم يتغيب شيء من الحكم الشرعي ولا يخفى شيء مما يتعلق بالكعبة لكنه ترك اظهاره والا حقيقة الحكم قد بين واوظحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان هذا الحجل من - 00:21:49
الكعبة لو كان لو لم يبين ذلك كان فيه نقص من جهة من جهة تبيين الكعبة ولا كان ايضا ان الطيف قد يطوف وهو داخل الكعبة ولا يسمى طائفا لا يسمى قائد الكعبة - 00:22:05
ذكر بعد ذلك باب وجوده للكعبة وبابها وهو ما ذكر سابقا انهم في لماذا رفعوا باب الكعبة ولماذا لم يدخل الحجر؟ والجدر الجدر الذي هو مواد به الحجر. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه من البيت. وان قومك - 00:22:18
النفقة قالت ما شبابك؟ قال يدخل من شاء ويمنع من شاء ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم كده غلط ان ندخل الجنة في البيت. العلة هذه قد انتبهت عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انتشر الاسلام - 00:22:37
لكن لم يفعلوا لاجل ان تبقى مهابة البيت في قلوب الناس وكما قال مالك لا تجعل هذا البيت ملعوبة في ايدي الخلفاء كلما جاء ميم نقبة كلما جاء اخر اذا ما يتعلق بمسألة بناء الكعبة واعادته على قواعد ابراهيم عليه السلام والاصل - 00:22:52
ان ابقاءه ان ابقاءها هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي فعله الخلفاء الراشدون بعده وهو الذي يعني كما قال ابن عباس انه يبقى بيتا عهده الناس واسلموا عليه وامنوا عليه - 00:23:12
ان يبقى كما هو ويعاد على هيئته السابقة والرأي ما رآه ابن عباس رضي الله تعالى عنه والله اعلم لهدم من هدم الكعبة ما يترتب عليه محظورا البيع المحرم في هذا هذا ايضا مسألة اخرى. يعني الان احنا نقول الكعبة الان بناء على على اسد رجل فامر به. هو المأمور به ان تبني - 00:23:31
لكن لكن القياس هو بنفسه ليس المفسدة التي تترتب على هذا ان حديث عهد ابن كفر حديث عهد ابن جاهلية انها ستنفق وقد يرتدون عن الاسلام وقد سبت فتنة عظيمة - 00:24:00

فهذه المفسدة هي الموجودة ايضا في مسألة لو هدب القنبلة قالوا هدى ببيت النبي صلى الله عليه وسلم ولثار الناس عليه الدعوة في اول امرها دعوة ايش؟ ليس لها ذات القوة القوية مرة - 00:24:18

واكثر الناس يعني اه اكثر المسلمين يعظمون هذه القبة ويرون لها مكانة وعظمة في قلوبهم فلو هدمت ما دعا اليه من التوحيد وما دعا اليه من قبل دين الله عز وجل - 00:24:33

لتركه الناس لاجل هذا المفسدة في بعض المفسد التوحيد والمفسدة القبة؟ تدعو الناس الى التوحيد وهم يعظمون امرا منكرا اذا هدمت المنكر تركوا التوحيد ابقي هذا المنكر حل اجل يتحقق وسيلة التوحيد - 00:24:45

طيبة الباب كما قيل الشاب له قصص كثيرة عندما تنازعت قبيلتان واصلح بينهما رحمه الله تعالى اصلح دماء من بني من عنزة فجاء هذا الرجل الامير وجاء الامير الاخر وصلى معه فلما صلوا كان الشيخ قبل ذاك اذا واحد يسوي التمباك شف يجلده - 00:25:03

عشر جلدات تأديبا ثلاث تنباك موجود مثل غيره يحطون فيه حبة ويشربونه. فلما صلى هذا الامير الشايب سقط من من جيبه التباك للدخان. وراه تلاميذ الشيخ قال ما رأيت شيئا - 00:25:25

يا شيخ لا سقط قال ما عملت سيرا يبغونه ايش؟ يجدده. قال ما رأيت شيئا واذا الرجال شالها بسرعة ووزعها عشان ما يشوفه قال يا شيخ ما رأيت شيئا ولماذا؟ مع انه رأى الشيخ لكن ايش - 00:25:42

لانه جلد هنا شو يصير الكلام اللي كان مصبح فيه كله راح ويا ريت مصلحة اعظم والقصص في هذا كثير القصص فيها كثيرة يعني القصص في هذا كثيرة في درء المفاسد - 00:25:57

وجل في سدد رأيها - 00:26:12